mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير سورة مريم ١-٥١ | يوم ٢٢/١/٣٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك هذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق الثاني والعشرين من شهر الله المحرم من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين. نجتمع في هذا المقام مع تفسير القرآن العظيم - 00:00:15

السورة التي بين ايدينا هي صورة جديدة بعد ما ان انهينا تفسير وبيان سورة الكهف ننتقل اليوم الى سورة مريم وهي السورة التي تليها سورة مريم من السور المكية التي نزلت - 00:00:30

قديما يعني نزلت في اول العهد المكي اول البعثة هي صورة متقدمة مقدمة في النزول على سورة الكهف وذلك انها مما يدل على ذلك ان جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:00:50

لما هاجر الى الى الحبشة الهجرة الاولى هاجرة الى الحبشة اخذ معه صورة مريم ولما بعث المشركون اه يعني نفرا الى النجاشي ليرد هؤلاء الى مكة وقف وقفوا امام النجاشي ومعهم الهدايا - 00:01:09

الذين هم وفد قريش وقالوا ان هؤلاء خرجوا عن ديننا وجاءوا اليكم فردوهم الينا قال النجاشي انهم لجأوا الينا وسننظر في امرهم طلب منهم ان يتحدثوا عن عن ما عن الذي دفعهم الى ان يهاجروا - 00:01:32

فخرج جعفر رضي الله عنه بين له حقيقة خروجهم. وان هؤلاء اذوهم في دينهم. وان وان الله سبحانه وتعالى يعني بعث الينا رسولا هو من خير من من خيرنا خلقا وادبا - 00:01:52

وان الله بعثه بالتوحيد وعبادة الله والايمان بالله. ونبذ الشرك والكفر. الى اخر ما في هذا الدين من المزايا قال وماذا؟ قال ان وقد انزل الله عليه كتابا يعني قال طيب اسمعني مما انزل فقرأ على فقرأ عليه سورة مريم - 00:02:13

ترى جعفر على النجاشي سورة مريم وقصة مريم وقصة وايضا قصة ولادة المسيح عيسى ابن مريم فبكى النجاشي وقال والله لا اقول الا ما تقولون ولا يعني اقول غير ما تقولون من من حقيقة عيسى - 00:02:35

حقيقة عيسى وانه عبد الله ورسوله ثم قال للوفد من قريش اخرجوا وارجعوا الى بلدكم ولن تمسوا هؤلاء بسوء وابقاهم عنده الشاهد من القصة ان سورة مريم مما نزل مبكرا في العهد - 00:02:57

المكي هذه السورة تشتمل على يعني على اولا على قضايا العقيدة وهو الايمان الله سبحانه وتعالى والتوحيد الدعوة الى الاسلام ثم تتحدث ايضا عن عن القرآن وتتحدث عن البعث واليوم الاخر وموقف المشركين منه - 00:03:13

الصورة في الحقيقة اذا تأملناها كثيرا وجدناها انقسمت الى قسمين القسم الاول من بدايته الى موضع السجدة هي فيها سجدة في منتصفها سجدة الى موضع السجدة وهي تتحدث عن عن انبياء الله واصفياء الله - 00:03:36

الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى واختارهم لرسالته تحدثت عن زكريا وعن يحيى وعن عيسى ابن مريم وعن إبراهيم مفصلا ثم ذكرت بعض الانبياء باسمائهم والثناء عليهم. واذكر في الكتاب واذكر في الكتاب - 00:03:56

ذكرت اسحاق ويعقوب واسماعيل وموسى وهارون وادريس وادم ونوح على الاجمال هؤلاء الانبياء ذكروا في النصف الاول ثم اثنى

الله عليهم قال اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا - 00:04:17

ثم بعد ذلك ذكر من خالفهم وترك ما هم عليه وقال فخلف من بعدهم خلف وصفهم بانهم اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات وان الله توعدهم الا من تاب وامن وعمل صالحا - 00:04:45

وهو موعود بالخير ثم ذكرت مواقف المشركين من البعث والنار والجنة والنار الى اخر السورة هذه هي السورة بكاملها الصورة تلاحظ انها تتكرر فيها الرحمات فيها الرحمة وانها رحمة من الله سبحانه وتعالى - 00:05:05

الصورة بكاملها رحمة وهي فيها من الرحمات الشيء العظيم ولذلك الله افتتحها في اول اياتها في قوله ذكر رحمة ربك عبده زكريا وقال وهبنا له من رحمتنا من رحمة فتجد ان كلمة الرحمة تتكرر فيها - 00:05:26

ثم زيادة على ذلك عنا ان اسم الرحمن تكرر فيها بسم الرحمن تكرر في هذه السورة يعني تقريبا يعني اثنعشر مرة قالت اني اعوذ بالرحمن منك يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - 00:05:47

اذا تتلى عليهم ايات الرحمن جنات عدن التي وعد الرحمن كذلك اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن يوم يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وقالوا اتخذ الرحمن الى اخر الايات كلها تجد ان كلمة الرحمن او اسم الرحمن يتكرر فيها - 00:06:11

اه اثني عشر او اه نعم اثنتي عشرة مرة كلمة الرحمة تتكرر فيها فهي يعني يعني السورة بكاملها تجد الرحمات يعني يعني لا تكاد تفارقها وكلها رحمة في رحمة هذا السر الله اعلم في ذكر - 00:06:32

بسم الرحمن فيها متكرر في اكثر من سورة وذكر الله سبحانه وسمى الله سبحانه هذه السورة مريم لتكرر اسمها ولذكر قصتها بكاملها في هذه السورة ونلاحظ ان انه لم يذكر من النساء ابدا لم يذكر اسم من النساء - 00:06:56

ابدا الا مريم. تكرر اسمها تكرر اسمها اكثر من ثلاثين مرة القرآن الكريم اكثر من ثلاثين مرة يتكرر اسمها ما السبب في ذلك؟ ولماذا ذكر اسمها الله اعلم ذكر بعض المفسرين - 00:07:18

انه لما كانت النصارى تدعي او اليهود تدعي ان ان يعني لما ادعوا ان ان لله صاحبة قالوا مريم وعيسى ابن ابو عيسى ابن الله وادعوا ان مريم هي لله صاحبة - 00:07:35

او زوجة اراد الله سبحانه وتعالى ان يرد عليهم وان يبطل هذه الشبهة التي تمسكوا بها بان يذكر اسم مريم باسمه. ان يذكر اسم مريم القرآن صريحا لان العرب العرب من عادتها - 00:07:55

انها تشمئز ويشمئز الرجل ان يذكر امرأته باسمها امام الرجال ولما ذكر الله دل على انها ليست صاحبة لله ما قالوا هذا ما ذكره بعض المفسرين والعلم عند الله هذه السورة سورة عظيمة نبدأ باول اياتها - 00:08:13

يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم يا عين صاد هذه حروف مقطعة حروف مقطعة وهي خمسة حروف ولم تتكرر هذه الحروف بكاملها بهذا بهذه الشكل الا في هذه السورة. جمعت خمسة حروف - 00:08:37

بدأت بالكاف والهاء ثم الهاء ثم الياء والعين والصاد بكرة مقطعة ولا تقرأ يعني متصلة ما تقول وانما تقرأ هكذا كل حرف لوحده لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:08:56

الف لام ميم قال لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف ولام حرف ميم حرف والحروف المقطعة يأتي بها يأتي بها الله سبحانه وتعالى في اول السور - 00:09:14

لحكمة وهي اثبات ان هذا القرآن الذي يسمعه العرب وانزل على محمد العربي صلى الله عليه وسلم انه انه مكون من الحروف العربية ظروف الهجاء العربية لانه رد على الكفار - 00:09:27

ومشركي العرب ان هذا القرآن المكون من الحروف التي انتم تتكلمون بها تسمعونه لابد ان تؤمنوا به وبما اشتمل عليه وان لم تؤمنوا وتصدقوا به فاتوا بمثله ولذلك يتحداهم قال فاتوا بسورة - 00:09:45

ولم يأتوا هذا دليل على اعجاز الله سبحانه وتعالى بكتابه للعرب ان يأتوا بمثل هذا القرآن المكون من هذه الحروف كالحروف المقطعة

طيب قال بعدها سبحانه وتعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا - 00:10:04
هذا الذي نقصه عليك يا محمد ونقص عليك ايها المستمع هذا ذكر من الله. هذا ذكر من الله وهذا الذكر هو رحمة ذكر هو رحمة من الله سبحانه وتعالى تلطف وترحم - 00:10:23
وهدى من هدى باذن الله سبحانه وتعالى لهذا العبد من هو العبد هو زكريا وهو نبي من انبياء الله نبي من انبياء الله ارسله الله الى بني اسرائيل بنو اسرائيل اسأل الله فيهم انبياء كثيرين - 00:10:42
منذ موسى وما بعده والانبياء يعني يرسلون يرسلون الى الى بني اسرائيل وكان منهم هذا هذا النبي وهو زكريا وكان يعني له له من المناقب الجميلة وله من الصفات الطيبة - 00:11:00
التي ذكرها القرآن مما اسوة قدوة للمقتدين به ذكر الله حاله في صلاته وعباداته واخلاقه الى اخره ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران ذكروا في سورة الانبياء ذكره في سورة مريم - 00:11:19
وغيرها طيب نعم قال زكريا قال اذ نادى اي وقت ما وقت نداءه ربه نادى ربه نادى ربه من دعا ربه ناداه نداء خفيا اي دعا ربه متى دعا ربه بهذا الدعاء - 00:11:40
دعا لما كبر سنه وشعر بالضعف وقرب الاجل دعا ربه دعا ربه دعا ربه لاي غرض دعا ربه لما رأى في بني اسرائيل عدم يعني اه الالتفات الى الدين والى الامامة امامة المسجد الاقصى. وانهم وان هذا الدين سيضيع - 00:12:05
فاشفق على ضياعه واشفق على ان ينفلت هذا الدين. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقه يرزقه ذرية طيبة تقوم يعني بوراثة هذا الدين بوراثة هذا الدين فدعا ربه بهذا الدين ولاحظ كيف دعا ربه - 00:12:27
قال ربه نداء خفيا وهذا من الادب الادب في الدعاء الا يكون بصوت عالي ادعوا ربكم تضرعا وخفية ينبغي الانسان ان يدعو خفاء كذلك اكمل وافضل واتم في الاخلاص يكون دعاؤك دعاء خفيا في سجودك - 00:12:48
قيامك ادعو ربك في دعاء خفي انه لا لا يسمع لا يسمعه احد ولهذا يكون اخلص لله سبحانه وتعالى واقرب الى الاجابة قال اذ نادى ربه نداء خفيا الاحظ ان ان - 00:13:09
ان زكريا عليه السلام لما دعا ربه لما دعا ربه بهذه الدعوات قدم مقدمات وهذا الذي ينبغي للانسان عندما يريد ان يدعو الله سبحانه وتعالى ان يقدم بهذه المقدمات التي تشعر - 00:13:29
احتجاجه لله سبحانه وتعالى وضعفه هو لذلك بدأ قال قال ربي اني وهن العظم مني اي ضعف العظم يعني يعني كبرت سني وضعف عظمي بان الانسان كلما كبر في سنه ضعف عظمه - 00:13:46
وانما خص العظم لماذا خص العظم هنا وهن العظم. لان العظم هو الذي يحمل الجسم العظم هو الذي يحمل الجسم فاذا ظعف العظم ضعفت عظام الانسان ضعف الجسم وهزل لذلك قال ربي اني وهن العظم مني - 00:14:06
يعني واشتعل الرأس شيبا على ان الرأس قد اصبح ابيض قال اشتعل كان النار اشتعلت فيه. فلم يبقى منه شيء يدل على بقاء الشباب وانما اشتعل الرأس شيبا اي بلغت - 00:14:28
لان الشيب بلغ في بلغ يعني في في رأسي مبلغا مبلغا عظيما وكما قال بعض بعض اهل العلم يقول الشيب الشيب في الرأس واللحية رسول الموت رسول الموت ونذير نذير للموت - 00:14:47
يعني دليل على قرب يعني قرب اجل الانسان وضعفه وعجزه وفي هذا ايها الاخوة حتى نفهم الاية دليل على ان الانسان ينبغي له ان يتبرأ من حوله وقوته في عقله وفي قدرته ما يقول انا عندي قوة في العقل او قدرة او قوة في الجسم وقوة في - 00:15:06
لا بل هو ضعيف امام قوة الله ولذلك ينكشف ينكسر بين يدي الله. يا ربي وهن العظم مني. يا ربي اشتعل الرأس شيبا بعد ذلك حتى زيادة على التوسل قال ولم اكن - 00:15:29
بدعائك ربي شقيا لم اكن يوما من الايام شقيت بدعائك بل سعدت بدعائك انه يشير الى ان الله قد استجاب له قبل ذلك استجاب له عدته اجابات فيقول يا ربي ما شقيت في ادعيتي لك ولا خبت في ادعيتي ولم تحرمني الدعاء الادعية السابقة - 00:15:45

ادعوك يا رب وانت تستجيب لي واحسانك علي عظيم وانا اتوسل بالنعم التي انعمت بها علي سابقا ولاحقا هذا من من ادب الدعاء. قال ولم اكن بدعائك ربي شقيا ثم بين - 00:16:05

سبب في دعاء قال اني خفت الموالي يعني الورثة الذين يرثوني في مكاني. خفت الموالي يعني اقاربه من ورائي ان يرثوا مكاني الامامة ولا يقصد الميراث هنا الميراث ميراث المال لان الانبياء ما تركوه صدقة - 00:16:21

الانبياء لا يورثون. نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة وقال صلى الله عليه وسلم قال العلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورثوا العلم فمن اخذ فمن اخذه فقد اخذ بحظ وافر - 00:16:42

المقصود هنا لما يقول يعني يرثني ويرث من ال يعقوب يقصد ميراث العلم لذلك الله سبحانه يقول وورث سليمان داوود اي ورثه بالرسالة النبوة والعلم فهنا لما قال اني خفت الموالي من ورائي - 00:17:02

يعني ان يأخذوا مكاني وهم ليسوا مؤهلين لذلك. لما رآهم انهم ليسوا اهلا لان يكونوا في امامة المسجد وان يقوموا بما قام به زكريا عرف انهم فيهم الضعف فيهم عدم الالتفات لهذا الامر وانهم غير مؤهلين - 00:17:23

وكانت امرأتي عاقرا ما عندي ذرية ما عندي اولاد يكونون في مكاني. كانت امرأتي عاقبة انا اخشى ان تضيع الرسالة التي انا اقوم بها والامانة فماذا اصنع يا ربي؟ هب لي - 00:17:42

من لدنك ذرية طيبة هب لي من لدنك وليا يرثني في الامامة ويرث من ال يعقوب ولاحظ انه قال يرث من ال يعقوب اذا ان دل عليه ليس ميراث مال - 00:18:01

وانما يرد من ال يعقوب العلم والرسالة والنبوة قال واجعله ربي قويا اي مرضيا ترضى عنه يرضى عنه الناس فيصبح مقبولا امام الناس اجعله رضيا لما دعا بهذه بهذا الدعاء - 00:18:12

وبين الشباب وتوسل الى الله هذه الكلمات الطيبة وبين ضعفه وانكساره بين يدي ربه وهنا العظم لم اكن بدعائك شقيا يوما من الايام بل انت تستجيب دعائي في كل دعوة ادعوها اليك لما فعل ذلك - 00:18:29

بعد ذلك ناداه الله قال يا زكريا يا زكريا انا نبشرك هنا في هذه السورة يا زكريا في سورة ال عمران فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب قد يسألك سائل - 00:18:49

اقوله يا زكريا هذا من الله الملائكة الملائكة فكيف نجمع؟ نقول ما في مانع ما في مانع ان يكون الملائكة نادته والله نداه ما ما يمنع او يكون ناداه الله سبحانه ثم نادته الملائكة بعد ذلك كل ذلك جائز كل ذلك ممكن - 00:19:10

قوله يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى اسمه يحيى بشره الله مباشرة والملائكة بشرته فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب وهذا يدل على كثرة عبادته وطاعته قائما يصلي في المحراب وهنا قال انا نبشرك - 00:19:32

اسمه يحيى اي ذكر سماه الله سبحانه وتعالى سماه الله يحيى غلام اسمه يحيى فكان له نصيب من اسمه كان يعني حي حياة علمية وحياة طيبة جعل الله له يعني حياة حسية - 00:19:53

حيا بروحه وقلبه وجسده وبعلمه وبالوحي والدين والنبوة. فكان اسما على مسمى قال اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا اي لم يسمى بهذا الاسم احد قبله او يكون لم يكن له شبيه - 00:20:16

في اخلاقه الا من كان من الانبياء نوح وابراهيم هؤلاء بلا شك وموسى افضل منه هؤلاء من اولي العزم وهم افضل لم نجعل له من قبل سميا لما اخبره الله بهذا الخبر الطيب - 00:20:41

واخبره بانه سيورد له ولد اسمه يحيى قال ربي دعا ربك قال ربي انا يكون لي غلام؟ كيف يكون لي غلام؟ وكانت امرأتي قد يسألك شخص يقول لك كيف يقول هذا الكلام وهو وهو يعني قد دعا ربه ان يعني دعا ربه ان يرزقه الذرية ثم يقول كيف يكون لي - 00:20:59

نقول دائما الانسان سبحان الله العظيم يعني حتى نفهم الايات يا اخوان دائما الانسان سبحان الله العظيم لما يفاجأ بخبر لم يكن يتوقعه اول ما يكون من شدته وانبهاره وسروره وفرحه - 00:21:20

ان يسأل يقول كيف كيف يحصل هذا الامر كيف يحصل هذا السؤال منه سؤال فرح وسرور فرح وسرور وشدة يعني مع شدة الفرح قال هذا الشيء قال كيف يا رب؟ كيف - 00:21:37

وقال بعض المفسرين انه سأل حقيقة قال كيف ستحمل؟ هل انا ساتزوج امرأة ثانية فتحمل؟ او ماذا؟ وما او ماذا سيكون او هل سيكون ان الله سبحانه سيصلح رحمها فتحمل؟ كما قال سبحانه وتعالى في اية اخرى قال واصلحنا له زوجه. قال بعض المفسرين اصلحنا له - 00:21:54

يصلحنها الحمل اه يقول هنا كيف يكون لي غلام قال ربي انا يكون لي غلام؟ يعني كيف سيكون هذا الغلام اخبره الله اخبره بذلك قال وكانت امرأتي عاقرا اي زوجته لا تحمل من الاصل كانت من الاصل - 00:22:15

قال وقد بلغت من الكبر عتيا يعني هناك سببان الاول ان زوجتي لا تحمل عاقر والامر الثاني انني قد كبرت وبلغت من الكبر عتيا يعني شدة في الكبر يعني بلغت ما بلغت من من السن - 00:22:36

حتى قال بعض المفسرين انه قارب المئة من من العمر قال الله عز وجل ردا عليه قال كذلك قال كذلك يعني اراد الله ذلك الامر فلا بد ان يتحقق. قال كذلك قال ربك - 00:22:53

ربك قال هذا الشيء انه سيكون فيكون قال هو علي هين. اي الله قال كذلك وقال انه هين علي. لا يصعب علي كيف يصعب على الله ان تحمل زوجته وقد خلق - 00:23:08

من مريم ولدا من غير زوج وقد خلق ادم من غير ام ولا اب كيف يعجزه ذلك قال الله وقد خلقتك انت من قبل ولم تكن شيئا كنت ترابا وكنت نطفة لا تتحرك وخلقتك واوجدتك - 00:23:24

قال ربي اجعل لي اية حتى يعني من باب الطمأنينة كما كما قال ليطمئن قلبي وهذا ربي اجعل لي اية قال اياتك الا تكلم الناس ثلاث ليال سوية قال لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا - 00:23:43

قال كيف لا يتكلم الناس؟ قال انك لا تقدر على على ان تكلم الناس ثلاثة ايام. اذا جاءت هذه الايام الثلاثة ولم تستطع ان تكلم اعلم ان زوجتك قد حملت - 00:24:02

قال سويا يعني وانت وانت في صحة وعافية. هذا معنى سويا انك ليس ليس فيك علة ليس فيك علة وفي اية اخرى قال ثلاثة ثلاثة ايام الا رمزا اي بالاشارة - 00:24:16

بالاشارة فاشار الى قومه الا الا رمزا واذكر ربك كثيرا. يعني هذه الاية الا يكلم الناس من البشر ما يستطيع. لكنه في الذكر والتسبيح والتهليل ينطلق لسانه قال فخرج على قومه - 00:24:31

وهو في المحراب والمحراب المكان الذي يتعبد به وخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم من سبحوا بكرة وعشية. اوحى اليهم بالاشارة الاشارة بالاصابع او بالكتابة او نحو ذلك. فاوحى اليهم ان اكثروا من التسبيح والطاعة والصلاة بكرة وعشيا - 00:24:48

بعد ذلك حملت الام زوجة زكريا وولدت هذا الولد وكبر واصبح غلاما قال الله فيه يا يحيى خذ الكتاب بقوة قد يكون وحي قد يكون وحي او الهام خذ الكتاب بقوة اي التوراة - 00:25:10

بقوة اي بعزم بقوة اي بعزم واجتهاد وجد وبقوة واتيناه الحكم صبيا. اي العقل تمام العقل وهو صغير والذكاء والفطنة والبر بوالديه والاحسان وعدم ظياع الاوقات فيما لا ينفع. قال اتيناه الحكم اصبح حكيما في في صغره. قال وحنانا اي اعطيناه حنانا اي رحمة - 00:25:30

من لدنا وزكاة اي طهارة وبعدا عن الذنوب والمعاصي وكان تقيا اي محافظا على طاعة ربه بعيدا عن الوقوع في المعاصي. وكانت وبرا بوالديه. اي محسنا الى والديه ليس عاقا. بل محسنا الى والديه - 00:25:56

بهما ولم يكن جبارا عصيا لم يكن من المتجبرين الطاغين الذي المتكبرين المترفعين العاصين لربهم والعاصين لوالديهم ولذلك قال بعض العلماء قال قال اذا كان الولد بارا بوالديه لا يكون جبارا ولا عصيا - 00:26:15

انما الجبار العصي من كان عاقا لوالديه قال الله في ختام هذه القصة وسلام عليه اي على يحيى اي سلم من اي ظرر يظره. قال سلام

عليه في متى؟ قال في هذه الاوقات الثلاث - 00:26:37
العصيبة سلام عليه اي سلم من الشيطان وسلم من الشر من العقوبات متى؟ قال يوم ولد عندما خرج من بطن امه فهو في بطن امه في رحمها اذا خرج اذا خرج يتلقاه الشيطان وينزغه الشيطان فسلمه الله. قال سلام عليه يوم ولد - 00:26:53
ويوم يموت اذا خرج من الدنيا للقاء ربه يأتيه الشيطان سلمه الله ويوم يبعث حيا اذا خرج من قبره حيا يسلمه الله ويثبته. نسأل الله سبحانه وتعالى ان وان يسلمنا واياكم. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. لعلنا نقف عند هذه الاية التي انتهت حتى ننتقل - 00:27:14
الى قصة مريم في اللقاء القادم نقف عند هذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا وان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم على خير ان شاء الله - 00:27:40
ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله ان شاء الله - 00:27:52